

## الرسالة المدنية 01-7

عبدالعزيز الراجحي

يقول المالك رحمه الله تعالى ذكر قول الامام الطحاوي امام الحنفية في وقته في الحديث والفقه ومعرفة اقوال السلف قال في عقيدته المعروفة عند الحنفية ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابى حنيفة وابى - 00:00:00 يوسف ومحمد رضي الله عنهم نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه وان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قوله. وانزله علىنبي - 00:00:20 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا في صكتنا لا ندخل في ذلك تأويلا في ارائنا ولا متوهمن باهوانا ولا يثبت قدم الاسلام ولا يثبت قدم الاسلام - 00:01:00 الا على ظهر التسليم والاستسلام. فمن رام ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرافق هو عن خالص التوحيد وصحيح الایمان ومن لم يتوقف النفي والتشبیه زل ولم يصب التنزيه الى ان قال - 00:01:20 العرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوق كل شيء ذكر سائر الاعتقاد والطحاوي هذا هو الطحاوي هذا هو احمد مم - 00:01:40 هذا هو احمد ابن سالمة الازدي انتهت اليه رئاسة اصحاب ابى حنيفة في زمانه وروى عن اصحاب ابن عبيدة وابن وهب وتصانيفه شهيرة توفي سنة احدى وعشرين وثلاث مئة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه - 00:01:57 والله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان المؤلف الشیخ العلامة حمد بن ناصر بن معمرا رحمه - 00:02:17 الله بهذه الرسالة التي اجاب فيها عن السؤال الذي وجه اليه في ايات الصفات واحاديث الصفات وما موقف المسلم وهل يسلم وهل يمرها كما جاءت او يتأولها اجاب رحمة الله عن ذلك - 00:02:32 لان الواجب على المسلم ان يسلك ما سلكه السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة ومن بعدهم من ابرام النصوص كما جاءت اثبات معانيها وعدم الكلام في كيفية ونقل الدليل في ذلك - 00:02:53 ونقل كلام الائمة الاربعة ثم نقل كلام العلماء ونقل لذلك كلام ابى العباس بن سريح وفي هذا الذيقرأ نقل كلام الطحاوي رحمة الله في عقيدة المشهورة المعروفة بعقيدة الطحاوية - 00:03:13 التي دعاها بين عنا ان علامات فقهاء الملة انها ذكر انها مع ان في هذه العقيدة بيان للسنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابى حنيفة رضي يوسف ومحمد وابو يوسف وابو محمد هم الصاحبان الامام ابى حنيفة - 00:03:37 قال نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له لا شريك لها باسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله ولا بوحدانيته والوهيته ولا شيء مثله قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولم يكن له كفوا احد. ما زال بصفاته قديما قبل خلقه - 00:03:54 الله تعالى هو الخالق بذاته واسمائه وصفاته هو الاول الذي ليس قبله شيء قال وان القرآن كلام الله هذا هو قول السنة والجماعة كلام الله رفع الفاظه منه بدأ بلا كيفية قوله بدأ من الله - 00:04:14 للرد على المعتزلة الذين يقولون ان القرآن مخلوق وانه ان القرآن لم يبدوا من الشجرة التي كلم الله موسى وناديناهم

من شاطئ الوادي الایمن ولديناه من شاطئ الوادي الایمن اي من الشجرة مثل الاية الكريمة - 00:04:31

في سورة النمل وفي سورة القصص بين الله تعالى انه ابتدأ الكلام من الشجرة ف قالوا ان الله خلق الكلام في الشجرة من الشجرة ايام فاني الى الله ربعله فقالوا ان الشجرة هي التي - 00:04:48

كلمت موسى وان الله خلق كلاما في الشجرة وهذا من ابطال الباطل ولهذا قال المؤلف ان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية القول بلا كيفية وانزله على نبيه وحيا - 00:05:02

صدق المؤمنون على ذلك حقا فائقا وانه كلام الله بالحقيقة ليس بمحلوق بهذا الرد فيه رد على المعتزلة فمن سمع وزعم انه كلام البشر فقد كفر العذاب كذب الله والله - 00:05:16

شبه الله بخلقه فقال والرؤبة لاهل الجنائز حق وهذه ولا كيفية قد دلت النصوص من كتاب الله على اثبات الرؤبة للمبيد وانه رغم ربه في الجنة وكذلك الاخبار تواترت في ذلك - 00:05:30

على وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة سبحانه للذي لا احسن حسنى وزيادة لهم ما يشاءون عند ربهم والحديث انكم ترون ربكم كما ترون هذا القبر لا تضامون في رؤيته - 00:05:44

قالوا كل ما في ذلك من الصحيح عن رسول الله فهو كما قال وضمنا على ما اراد لا ندخل في ذلك متأوذا بارائنا ولا متوجهين باهوائنا قال ولا يثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - 00:05:57

لا تدخله الاسلام الا بالتسليم له ولرسوله صلى الله عليه وسلم والقيام والانقياد بشرع الله عز وجل لابد من الخضوع والذل والانقياد والتسليم الاستسلام لسبعة الاستسلام لله تعالى بالتوحيد له بالطاعة - 00:06:10

والبراءة في الشرك واعلى قال فمن راب ما حضر عنه علمه ولم يقلع من التسليم فهمه حججه مرافقه عن خالص التوحيد وصحيح الامام والرابع لمن اراد وقصد ما حظر عنه ما منع منه حظر الحظر هو الممنع - 00:06:25

علمه يعني من اراد ان يعلم شيئا هو ممنوع منه فانه لا يصيب التنزيه كذب يريد ان يعلم الغيب هذا لا يعلم الا الله هذا ممنوع عنه حظر عليك هذا علم الغيب - 00:06:40

ان يعلم الغيب او يدعى بالغيب والله تعالى منعه من ذلك وحضر عليه العلم ولم يقرأ بالتسليم فهمه حججه مرافقه عن خالص التوحيد هذا الطلب كونه يريد ان ليعلم شيئا هو ممنوع منه - 00:06:57

فانه لا يصيب التنزيه فانه ينزل فان هذا القصد حينما يريد يريد شيئا منع به هذه الارادة تحججه عن خالص التوحيد وصحيح الادباء ثم قال ومن لم يتعقد نحو التشويه زل ولم يقصد التنزيل - 00:07:14

الى قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغني على العرش وما دونه. محيط بكل شيء وفوقه المؤلفة تضع هذه الجملة من من الطحاوية الطحاوية معروفة عقيدة مختصرة مطبوعة - 00:07:31

شرح سهام العز المعروفة نعم ذكر قول الامام ابي محمد عبد الله ابن سعيد ابن كلاب امام الطائفية الكلابية. اسم الكلاب من شدة جا جلسه و حاجته من قوة وشدة نعم - 00:07:49

وكان من اعظم الناس اثباتا للصفات والفوقيه وعلو الله على عرشه منكرا لقول الجهمية وهو اول من عرف منه انكار قيام الافعال الاختيارية بذات الرب وان القرآن معنى قائمها بالذات وهو اربع معانى - 00:08:11

طريقته ابو العباس القلانيسي وابو الحسن الاشعري وخالفه في بعظ الاشياء ولكنها على طريقته في الصفات والفوقيه وعلو الله على عرشه كما سيأتي حكاية كلامه بالفاظه ان شاء الله تعالى حكى - 00:08:31

من فورك في كتابه المجرد فيما جمعه من كلام ابن كلاب انه قال واخرج من النظر والخبر قوله من قال لا هو في العالم ولا خارجا منه فنفاه نفيا مسويا لانه لو قيل له صفة بالعدم لما قدر - 00:08:51

ان يقول اكثر من هذا ورد اخبار الله ايضا وقال في ذلك ما لا يجوز في نص ولا معقول ثم قال فرسول الله صلى الله عليه والله وسلم وهو صفة الله من خلقه وخيرته من بريته اعلمهم باللين واستصوب - 00:09:11

وقول القائل انه في السماء وشهد له بالايمان عند ذلك وجهم بن صفوان واصحابه لا يجيزون الاي ويحيطون القول به قال ولو كان خطأ لكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احق بالانكار وكان ينبغي - [00:09:31](#)

ان يقول لها لا تقولي ذلك فتوههي انه محدود فانه في مكان دون مكان ولكن قولي انه في كل مكان لانه هو الصواب دون ما قلت كلاما فقد اجازها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع علمه بما - [00:09:51](#)

وانه من الایمان بل الامر الذي يجب به الایمان لقائله ومن اجله شهد لها بالایمان حين قالت كيف يكون الحق في خلاف ذلك؟ والكتاب ناطق بذلك وشاهد له وقد غرس في نبيه الفطرة ومع - [00:10:11](#)

عارف الادميين من ذلك ما لا شيء ابين منه ولا اوكت لانك لا تسأل احدا من الناس عنه عربيا ولا عجميا ولا مؤمنا ولا كافرا فتقول اين ربك الا قال في - [00:10:31](#)

في السماء افصح او اومأ بيده او اشار بطرفه ان كان لا يفصح ولا يشير الى غير ذلك ولا رأينا احدا اذا عنا له دعاء الا رفع يديه الى السماء ولا وجدنا احدا غير الجهمية فيسأل عن ربه فيقول - [00:10:47](#)

في كل مكان كما يقولون وهم يدعون انهم افضل الناس كلهم فتاهة العقول وسقطت الاخبار جهو وخمسون رجلا معه نعوذ بالله من مظلات الفتنة انتهى كلامه. نعم. ظل رحمه الله يؤيد - [00:11:07](#)

ما فر من معتقد اهل السنة والجماعة واثباتات الصفات وابرار مثل ما جاءت وعدم التعرض لها بالتأويل والتحريف والتکليف والترتيب والتعمیل يؤید هذا باقوال السلف ضعفوا عن العلماء بعد الدليل من الكتاب والسنة واقوال الصحابة. وفي هذا نقل - [00:11:26](#)

كلام ابي محمد عبد الله بن سعيد بن كل امام الطائفة الكلابية وكان مذهب اثباتات الصفات الذاتية ونفس صيغة الفعلية الاختيارية الصفات الذاتية هي صفتنا صفة ذاتية وهي التي لا تنفك عن الباري - [00:11:47](#)

مثل العلم والقدرة والسمع والبصر واليد والرجل والعلو والعظمة والعزة والكربياء هذى لا تنفك عن الباري هذه الفتوى وتأويل الصفات الفعلية التي تتعلق بالمشيئة والاختيار مثل غضب والرضا والمحبة والرحمة والنزول والاستواء كل هذا يؤولها - [00:12:06](#)

شبهة في ذلك يقول ان سميتها يسموها مسألة حلول الحوادث قال هذه الحادثة لوصفنا الغضب بها للزم من ذلك ان تحل الحوادث في ذات الرب والله منزل ان تحل الحوادث الى اسفل هذا تأول هذه الصفات - [00:12:30](#)

وهذا باطل انما يلزم هذا في صفة المخلوق اما الخلق فلا يلزم تثبت الله على ما يكون جلده وعظمته ولهذا قال المؤلف ذكر قول الامام ابن محمد كلمة الامام مع انه - [00:12:48](#)

ان منحه عليه ملحوظات في نظر تسميته بالامام لانه ينكر في اول الصفات الفعلية عنده بدعة وهي تأويل الصفة الفعلية يقال ذكر قول ابي محمد ابن ابي سعيد ولا حاجة - [00:13:01](#)

ذكر قوله وكان من اعظم الناس اسوة بالصفة والخوفية وعلو الله على عرشه منكرا الجهمية لقول الجهمية يعني من اعظم الناس اثباتا للسوس والفوقة وعلو الله. وان كان يتأنى الصفات الفعلية - [00:13:17](#)

اولها ومن سورة الصفات الافقية وعلو الله على خلقه علي يثبتها بل هو من اعظم الناس سورة له و كان يمكن قول الجهمية يقول وهو اول من عرف عنه انكار قيام الافعال الاختيارية - [00:13:37](#)

ويسمونها قصة حلول على الحوادث يعمل افعال اختيار مثل النزول والاستواء والغضب والرضا هذى يسمونها حوادث وهو اول من عرف عن منكر كتاب الافعال الاختيار بذات الرب. وان القرآن قائم بذاته - [00:13:53](#)

وهو اربع معاني في نفسه يعني هم وكلاب يرى ان ان الافعال الاختيارية لا تقول بذات الرب لا يقوم الرضا والغضب والمحبة وان القرآن ليس بحرف وصوت كما يقول اهل السنة بل هو معنى قائم بالذات - [00:14:09](#)

فعلا قائم بالذات لا يسمع مثل العلم فكذلك الكلام يقول لا يسمع اسمه جعل الرب اركب لا تكلم بل مستحيل الكلام على لماذا؟ قال لان لو قلنا ان الكلام حرف وصوت الاصبع حلول حادث الحرف حادث الصفحات - [00:14:27](#)

فتري من ذلك انكر ان يكون الكلام لفظ معنى بل قالوا ان الكلام اسم للمعنى واما اللفظ فهذا فهو دليل على الكلام وليس هو الكلام

وهذا باطل خصوصا الكلام يشمل لفظ المعنى - 00:14:50

الكلاب يرى ان القرآن معنى قائم بالذات لا يشرع. وهو اربع معانٍ يعني في نفسه اربع معانٍ اربع معانٍ في نفسه الامر والنهي والخبر والاستفهام هذى اربع معانٍ - 00:15:08

لا يتتجاوز هذه المعانٍ ابو علي الكلام معنى قائمة الرب هو اربع معانٍ في نفسه الامر هو نهي الخبر والاستخبار واما الاشعة كما سيأتي فانهم يوافقونهم لهذا الا انهم يقولون - 00:15:24

انه معنى واحد لا يكون اربع معالق الكلام معنى الواحد وهم يقولون اربع معالم لم يقل له اربع معانٍ في نفس الوقت والاشارة يقولون عنه احد في نفس الرب ابو العباس - 00:15:40

وابو الحسن الاشعري ولكنه على طريقته في الصفة والفوقية وعلو الله على عرشه ذكر ابن فورك قال واخرج من النظر والخبر قول من قال لا هو في في العالم ولا خارجا منه - 00:15:54

كلفاه نفسيا خوية يعني هذا قول الجهمية يقول لا دخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مباین له ولا محاید له ولا متصل به ولا ينسبون النقيضين شيء لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا این لهم اکون - 00:16:10

معلومات بل مستحيل جمع بين الصفات بين النقيضين لانه لو قيل له صفة بالعدم ايـش بصفة يعصفه لانه لو قيل له صفة بالعدم لما قدر ان يقول كما قدرت قدرـا ان يقول اکثر من هذا - 00:16:28

يقول المؤلف ان الذي يقول ام معبودة لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا ميله ولا من حيث لا. هذا ايـش؟ هذا كلام مستحيل طب ولو قيل صف المعدوم باکثر من ما استطعت من هذا - 00:16:48

لو قال شخص صفر معدوم هل يستطيع يزيد على ما قال لا دخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته معنى ان من نفي النفيظين ينتج العدد ذكرـوا جدا المعبد ولهذا فان معطلة يعبدون عجبا ما عندـهم معبد يعبدونه - 00:17:04

الشيء الذي ليس له اسماء ولا صفات لا وجود له ولهذا اقول العلماء المعطل يعبد عدمـه يقول لـانه لو قـيل له اـصفـه بالـعـدـد لـما قـدر ان يقول اـکـثـر من ذلك - 00:17:20

ورد اخبار الله ايضا وقيل قال في ذلك ما لا يجوز في نص ولا معقول ثم قال رسول الله عليه وسلم هو صفة الله من خلقـه وخيرـة من برـيـته اـعـلـمـهمـ بالـعـيـن - 00:17:31

بالـاـیـةـ مشـ معـنىـ انهـ عـلـمـهـ بـايـهـ؟ـ يعنيـ السـؤـالـ عنـ اللهـ بـعيـنـهـ بـمـفـاضـلـ الـجـارـسـةـ الـاعـجمـيـةـ اـيـنـ اللهـ؟ـ قـالـتـ فيـ السـماءـ وـاـيـنـ يـسـأـلـ بـهاـ عـنـ

المـكانـ وـهـذـاـ فـيـ اـثـيـاتـ عـلـوـ اللهـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـاـنـهـ فـيـ الـعـلـوـ - 00:17:47

فـوقـ العـرـشـ وـاـهـلـ الـبـدـعـ يـقـولـ لـاـ يـسـأـلـ عـنـ اللهـ بـعـيـبـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـوـاـ وـالـرـسـوـلـ اوـطـىـ نـعـمـ الرـسـوـلـ

سـأـلـهـ لـاـنـهـ اـعـجـمـيـةـ مـاـ تـفـهـمـ لـاـ هـذـاـ سـأـلـهـ سـؤـالـ مـنـاسـبـ يـنـاسـبـ عـقـلـهـ - 00:18:02

اـذـاـ اـعـجـبـنـيـ لـاـ تـفـهـمـ طـيـبـ لـمـاـ قـالـتـ السـمـاءـ اـقـرـهـاـ عـلـىـ الـجـوـابـ الـفـاسـدـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـاسـبـ عـقـلـهـ.ـ هـكـذـاـ تـهـمـ الرـسـوـلـ

عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ الرـسـوـلـ مـاـ قـصـدـهـ يـقـولـ عـلـىـ اللهـ - 00:18:18

اـسـأـلـ عـنـهـ وـالـقـدـدـ اـنـ يـقـولـ مـنـ اللهـ مـنـ اللهـ؟ـ لـكـنـ لـمـاـ صـارـتـ الـعـزـيمـةـ لـاـ تـفـهـمـ قـالـ سـأـلـ عـنـهـ اـيـنـ اللهـ؟ـ كـيـفـ اـتـهـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ التـهـمـةـ الرـسـوـلـ يـخـفـيـ شـيـءـ مـنـ الشـرـيـعـةـ - 00:18:30

اـسـكـتـ عـنـ الجـارـيـةـ وـكـلـ هـذـاـ شـارـاـنـ اـنـكـارـ الـعـلـوـ بـاـنـ اللهـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـسـجـودـ عـلـىـ الـعـرـشـ.ـ فـالـرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ قـالـوـاـ لـاـ يـسـأـلـ عـنـ

الـلـهـ بـعـيـنـهـ وـسـؤـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ اـيـنـ هـذـاـ - 00:18:44

الـحـاجـةـ الـتـيـ دـعـتـهـ لـاـنـ هـذـهـ الـجـارـحـةـ اـعـجـمـيـةـ لـاـ تـفـهـمـ لـاـ هـذـاـ قـالـ وـاـسـتـوـفـواـ بـقـوـلـ قـائـلـ لـهـ فـيـ السـمـاءـ وـشـهـدـ لـهـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـسـيـدـ لـهـ

الـاـيـمـانـ لـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـأـلـ عـنـ اللهـ اـيـنـ - 00:19:00

قـوـلـ وـقـالـ لـهـ فـيـ السـمـاءـ لـمـاـ قـاـسـواـ آـغـيرـ الـجـارـيـةـ عـنـدـمـاـ قـالـ اـيـنـ اللهـ؟ـ قـالـتـ فـيـ السـمـاءـ قـالـ مـنـ اـنـاـ؟ـ قـالـتـ اـنـتـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ قـالـ اـعـتـقـهـاـ

فـانـهـ مـؤـمـنـةـ قـوـلـ القـائـلـ اـنـهـ فـيـ السـمـاءـ شـهـدـ لـهـ بـالـاـيـمـانـ عـنـدـ ذـلـكـ.ـ وـجـاءـ اـبـنـ صـفـوانـ وـاصـحـابـهـ - 00:19:15

لا يجيزون العين ويحيلون القول به. يعني لا يجيز ان نسأل عن الله بعينه. اذا هو اصحابه لا يجيزون ان يسأل الواحد بعينه. يقول لان هذا سؤال المكان والله ليس له مكان عندهم - [00:19:34](#)

بل هو ذاذهب في جميع الجهات صفان واصحابه لا يجيزون الا ويحيلون القول به قال ولو كان خطأ لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احق بالانكار. يعني لو كان السؤال عن الله بعينه خطأ - [00:19:46](#)

اذا كان الرسول اولى الناس بالانكار وكان يقول لها لا تقولي ذلك فتوهي بأنه محدود فانه في مكان دون مكان ولكن قولي انه في كل مكان لانه هو الصواب دون ما قلت - [00:20:02](#)

قال والفال كلا ادعوا للزجر نفس لباس الوقت. فلقد اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الجارية مع علمه بما فيه وانه من الایمان بل الامر الذي يجب والايام - [00:20:17](#)

بقاعدة وبأجله شهد لها بالايام حين قالت له كيف يكون الحق في خلاف ذلك والكتاب والسنة نطق بذلك وشاهد له وقد غرس قد غرس في ابيه الفطرة ومعارف الادميين من ذلك ما له شيء - [00:20:28](#)

ابين ولا اوكل لانك لا تسؤال احدا من الناس عربا ولا عجب ولا مؤمنا ولا كافرا فتقول اين ربكم الا قالت السماء افصح واوغر بيده او اشار بطاطسه كان لا يصح - [00:20:43](#)

ولا يشير الى غير ذلك ولا رأينا احدا اذا عدنا له دعاء الا رفع يديه الى السماء ولا وجد احدا غير الجهمية ليسأل عن ربه فيقول في كل مكان كما يقولون وهم يدعون انه افضل الناس كلهم فتهت العقول وسقطت الاخبار - [00:20:55](#)

واهتدى وخمسون رجلا اعوذ بالله من مظلمات الفتن. نعم ذكر قول الامام ابي الحسن الاشعري صاحب التصانيف امام الطائفة الاشعرية قال في كتابه الذي سماه اختلاف ومقالات الاسلاميين. فذكر فرق الخوارج والروافض والجهمية. وغيرهم الى ان قال ذكر مقالة اهل - [00:21:11](#)

للسنة واصحاب الحديث جملة قولهم الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاء عن الله رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على عرشه كما قال - [00:21:36](#)

الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف؟ كما قال تعالى لما خلقت بيدي وكما قال يداه مبسوطتان وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج فاقروا ان الله - [00:21:56](#)

ولم ينفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة. ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق غيره مخلوق ويصدقون الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول - [00:22:16](#)

قولوا هل من مستغفر كما جاء في الحديث ويقررون بان الله يحيي يوم القيمة كما قال وجاء ربكم والملك صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء الى ان قال فهذا جملة ما يأمرون به ويستعملونه - [00:22:36](#)

ويروونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله نعم هذا النقل من ابي الحسن الاشعري صاحب التصانيف المعروفة هذا النقل من كتابه الذي سماه اختلاف المصلين ومقالات الاسلاميين ولو كتاب الابالة - [00:22:56](#)

يا اخي ابو الحسن الاشعري هذا كان معتزليا وقطع اللسان ما يقرب من اربعين سنة ومعتزليين ثم تحول ورجع الاعتزال واخذ بقوله عبد الله بن سعيد بن كلاب وهو اثبات - [00:23:18](#)

الصفات الذاتية هو تأويل الصفات الفريدة ثم رجع مذهب الى الشعرة وافق من تدار السنة والجماعة الاول لما كان على الاعتزال ورجع الاعتزال يتكلم بعض الناس في الجامع ثم صعد المنبر - [00:23:35](#)

اللي يرون وقال اني راجع عن معتقداتي السابقة ومنخلع عنها كما انخلع من هذا الثوب وخلع ثوبك كان عليه تحول الى مذهب عبد الله بن سعيد الطلاب وهو اثبات الصفات الذاتية وتأويل الصفات الفعلية. ثم بعد ذلك - [00:23:51](#)

رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات الا ان بقت عليها اشياء يسيئة بسبب طول مكتفي في المذهب السابق اساس السنة القليلة في اصول الديانة فهو تابعك لكن لما هو رجع عن مذهب الاشارة ولكن اتباهه ما رجعوا - [00:24:12](#)

الشاعر بقو شوفوا الاشعة الى ابو الحسن الاشعري وهو المناهب سبع صفات وهي الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم وتأويل بقية الصفات على طريقة الغضب الرحمة والانعام والاستواء والنزول وغير ذلك من الصفات - 00:24:31

الفعلية التي ولها قال ذكر قول الامام ابن حسن الاسري صاحب التصريح امام الطائفة الاشعرية قال في كتاب الذي سمح له اصليه وقالت الاسلامي فذكر فرق الخوارج يعني ذكر ابو الحسن الاسدي فرق الخوارج والروافض والجهمية وغيرهم الى ان قال ذكر مقالة اهل السنة والجماعة واصحاب الحديث جملة - 00:24:52

قولهم الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله هذى اصول الایمان واركانه وبما جاء عن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئاً وان الله على عرشه وهو على العرش استوى - 00:25:13

وان الله يهدى له يديه بلا كيف لما خلقتم لدی فابو الحسن الاشعري قرر الامام واركان الربا ثم قال ما زالت ثقات على ذلك لا يریدون ذلك شيئاً وان الله على عرشه - 00:25:27

لانه يشهد العلو كما قال الرحمن على العرش استوى. هذه فتنة الشفاء والعلوم وان له يديه بلا كيس كما قال لما خلقت بيدي وكما قال وان اسوأ الله لا يقال انها غير الله - 00:25:42

اسماء الله لا يقال انها غير الله للاسف اسماء الله كلها الحسنى لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج واقروا ان ان لله علما ولا يوفوا بذلك عن الله - 00:25:58

كما عرفته المعتزلة ويقولون القرآن كلام الله غير المخلوق ويصدقون الاحاديث التي جاءت الدنيا فاهل الحديث والحق والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة ولا يتعرضون لها بتأويل ولا تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. نعم - 00:26:12

وذكر الاشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل الباري تعالى في مكان دون مكان؟ فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث ان الله ليس بجسم ولا يشبهه الاشياء وانه على - 00:26:32

العرش استوى كما قال الرحمن على العرش استوى ولا ننقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا وان له يدين كما قال خلقت بيدي وانه ينزل الى السماء كما جاء في الحديث ثم قال - 00:26:52

قالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى استولى وتأول اليه بمعنى النعمة و قوله تجري باعيننا اي بعلمنا. وقال ابو الحسن الاشعري في كتابه جمل المقالات. فهذه حكاية جملة قول اصحاب الحديث واهل - 00:27:12

السنة جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما تلقاء الثقة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يردون شيئاً من ذلك وان الله واحد فرد صمد - 00:27:32

لم يتخذ صاحبة ولا ولد وان الله على عرشه كما قال الرحمن على عرض استوى وان له يدين كيف كما قال خلقت بيدي وكما قال بل يداه مبوسطتان وان له عينين بلا كيف كما قال - 00:27:52

تجري باعيننا وان له وجهاً كما قال ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وان القرآن كلام والله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ. من قال بالوقف او باللفظ فهو مبتدع عندهم. لا يقال اللفظ - 00:28:12

القرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق ويقولون ان الله يرى بالابصار يوم القيمة كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون ولا يراه الكافرون. لانهم عن الله محظوظون. ثم ساق بقية قولهم وقال في هذا الكتاب - 00:28:32

وقالت المعتزلة ان الله استوى على عرشه بمعنى استولى هذا نص كلامه وقال في هذا الكتاب ايضاً وقالت المعتزلة في قوله الرحمن على العرش استوى يعني استولى و قال وتأولت اليه بمعنى النعمة - 00:28:52

وقوله تجري باعيننا بعلمنا. قال الاشعري رحمه الله تعالى انما حكي تأويل الاستواء بالاستواء عن المعتزلة والجهمية وصرح بخلافه وانه خلاف قول اهل السنة. وقال الاشعري ايضاً في كتابه في اصول الديانة في باب الاستواء فان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قيل نقول ان الله مستو على - 00:29:12

عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفعه الله اليه وقال حكاية عن فرعون يا هامان

ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى - 00:29:42  
الهي موسى واني لاظنه كاذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات. وقال عز وجل امتنتم من في السماء ان يخسف بكم  
الارض فالسماء فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات وكل ما علا - 00:30:02

هو سمع وليس اذا قال امتنتم من في السماء يعني جميع السماوات وانما اراد العرش الذي هو السماوات قال رأينا المسلمين جمیعا  
يرفعون ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية - 00:30:22

والحرورية ان معنى السماء استولى وملك وقهر وانه تعالى في كل مكان وجحدوا ان يكون على عرشه وذهبوا في الاستواء الى  
القدرة فلو كان كما قالوا لكان لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر - 00:30:42

على كل شيء وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء لجاز ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجز عن احد من  
المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخلاق والحسوش فبطل ان يكون الاستواء على العرش - 00:31:02

الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل سوى ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابي الحسن شهره الحافظ بن عساكر واعتمد  
عليه ونسخه بخطه الامام محبي الدين النووي. فانظر رحمك الله الى - 00:31:22

هذا الامام الذين ينسبون اليه الاشاعر اليوم لانه امام الطائفة المذكورة كيف صرحا بان عقيدته في ايات الصفات واحاديثها عقيدة اهل  
السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمة الدين. ولم يحكي تأويل الاستواء - 00:31:42

الاستيلاء واليد بمعنى النعمة والعين بمعنى العلم الا عن المعتزلة والجهمية. وصرح انه خلاف قوله لانه خالف قول اهل السنة والجماعة  
لم نجد المنتسبين الى عقيدة الاشعري قد صرحا في عقائدتهم - 00:32:02

من التفاسير وشرح الحديث بالتأويل الذي انكره امامهم. وبين انه قول المعتزلة والجهمية ينسبون هذا الاعتقاد الى الاشعري وهو قد  
انكره ورده واحبر انه على عقيدة السلف من الصحابة والتابعين - 00:32:22

الائمة بعدهم وانه على عقيدة الامام احمد كما سيأتي لفظه بحروفه ان شاء الله واعجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان  
عقيدة السلف اسلام وعقيدة الخلف اعلم واحكم فسبحان مقلب - 00:32:42

النقل آآ الاشعري رحمه الله اطال لان ابو الحسن الاشعري اللي تنفسه بلا الطائفة الاشعرية رجع على المعتقد الى معتقدات السنة  
والجماعة وهم بقوا فلهذا المؤلف نقل عنه وبين هذا قال وذكر الاشعري في هذا الكتاب كتاب اختلاف المسلمين - 00:33:02

اكتاف المسلمين اللي ذكر اختلاف المسلمين وبقالة الاسلاميين ذكر الاثير في هذا الكتاب في باب هل الباري تعالى  
في مكان دونة ما كان فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة ساعة مقالة. منها قول اهل السنة والجماعة ان الله ليس بجسم. ولا يشبهه  
الاشيء. قولوا ان الله ليس بالجسم - 00:33:23

الكلمات التي بقيت عليه اهل السنة ما يقولون ان الله جسمه ولا يقولون الااسم الجسم على اللفظ وحدها الالفاظ المحدثة التي لم ترد  
في الكتاب ولا في السنة ارسل فيها فلا يتصدق على الله نفيها ولا اثباتها - 00:33:45

ومن اطلقها نفر اسوة فان اراد حقا قبل فان اراد باطلها يرد فاذا قلت ان الله جسمه في هذا الجسم؟ قال اراد ان الله  
تصبه بالصفات. تقول هذا صحيح. لكن لا لا تأتي بعبارة لم ترد - 00:34:02

حب ينصر الكتاب والسنة. واذا قال ان الله ليس بجسم فيقول ما مرادي؟ ما مراد نفسك جسمان الله ولا ما وردي؟ فقال ان مرادي ان  
الله لا يشبه المخلوقات فهذا صحيح - 00:34:15

لكن العبد اذا قال مراد ينفذ صفتة فهذا باطل من الاشياء اللي بقيت عليه وقال اقول اهل السنة واصحاب الحديث ان الله عز وجل ما  
يقولون ان الله جسم ولا ليس بجسم - 00:34:28

ولا يشبه الاشياء وانه على العرش سواء كما قال الرحمن على العرش استوى. ولا يتقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا كيف  
قال وان له يدين وان له يدين - 00:34:41

كما قال تعالى كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على العرش مع استولى وتأولوا اليه بمعنى النعمة اي بعلمها كل هذا

تأولها تأويلاه وقال ابو الحسن الاسعدي - 00:34:55

في كتابه هذه حكاية جملة قول اصحاب الحديث واهل السنة والجماعة وهو الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله هذا هذه اصول العبادة وما تلقاء الثقات ثم قال بعد ذلك - 00:35:11

اصل الاردن وان الله واحد الفرد الصمد لم يتتخذ صاحبة ولا ولدا. وان الله على عرشه كما قال ابو الحسن كما قال على العرش استوى لا يردون من ذلك شيئا - 00:35:29

بل اذا جاءت النصوص بل هم آآ يثبتون وادلت على هذه النصوص من المعادي اللائقة بالله عز وجل ويتلقو ما جاء عن الله ورسوله بالقبول ولا يريدون من ذلك شيئا - 00:35:41

ثم قالوا ان الله واحد فرض سورة الكذب فرض لا اعلم انها وردت هذا اسم من اسماء اللهالمعروف الصمد الاحد الصمد لا يتتخذ صاحبة ولا ولدا وان الله على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ان له يديه يعني المؤلف نقل كلام الاشعري - 00:35:57  
لانه رجع الى موت السنّة والجماعـة وصفات وبين له يديه بلا كيف كما قال خربت بيدي وكما قال بلا كيف كما قال تجري في اعيننا هذه الاية فلا تجري ببرء البدعة وفي حفظها وفي - 00:36:13

ولا يأخذها اثبات العينيين بحديث دجال ان الدجال اعور على العين اليمنى وذا ربك ليس باعور وذا عور هو الذي ليس له الا عين واحدة وغير الاعوج هو سليم العينيين كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام نقول هذا كلام الله غير مخلوق - 00:36:33  
والكلام في الوقف وان كلام الله غير مخلوق او يقال اهل السنّة قاطبة والكلام في الوقف واللفظ وقال بوقفه وبلغو فهو مبتدع للفظ يعني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:36:50

الكلام في الوقف الذي يتوقف يقول ما اقول مخلوق ولا غير مخلوق؟ هذا جهل وكذلك اللفظ اللي يقول ما ا قوله في القرآن مخلوق وانما آآ احسب عن هذا الاطلاق لانه وافق - 00:37:05

الجهمية قال ويقولون ان الله يرى من ابصارهم الشمس والقمر يراه منه ولا يراه الكافرون لانهم عن الله محظوظون الموساقى بقية قولهم وقال في هذا الكتاب وقالت المعتزلة ان الله مستوى على عرشه بمعنى استوى - 00:37:18

هذا بعض الافضل وقالت المعتزلة يقول استوى هذا باطل بالسلاح غير استوى وزهمية وصرح بالخلافة وهذا خلف قول اهل السنّة ثم ذكر ايضا نقل عن الاشهر في كتاب الابادة في اصول الديانة هذا من كتاب الاخر - 00:37:34  
النقل الذي انتهى بكتاب اختلاف المصليين ثم نقل من كتاب الاشعري الاخر من كتاب الابادة في اصول الديانة في باب الاستواء قال في هذا فان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قال نقول ان الله على عرشه كما قال الرحمن على العرش استواء الذي يصعب الكلام الطيب رفعه الله اليه - 00:37:57

وقال حكاية عن فرعون يا هامان ابن لي صلحا لعلي ابلغ اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا يعني فرعون طلب من وزيره ارهابا ان يبني له صرحا - 00:38:15

ليكذب موسى فيما زعم ان الله فوق فوق الخلق يعني موسى افهم فرعون وبلغ ان الله فوق العرش فاراد فرعون ان يكذبه وقال لوزيره هارون ابن لي يصلحا لعلي اطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا - 00:38:28

هذا النقل على الاشعري رحمة الله يدل على انه رجع الى معتقدا قال على عرش استوى فصل الاستواء اليه يصعب الكلام الطيب اسباب السماوات طلع الى الله موسى واني لاظنه كذبا. كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات - 00:38:47  
قال عز وجل اعملت ما في السماء ان يخسف بكم الارض فالسماء والسماء فوقها العرش فوق السماوات قال فلما كان العرش فوق السماوات وكل ما علا فهو سبأ يعني في اللغة العربية وليس اذا قال في السماء يعني تبع السماوات وانما اراد العرش الذي هو اعلى - 00:39:10

السماء هل رأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية الحرورية هو الخوارج الحرورية لأن امسكه بلدة حرراورة في العراق ان معنى استوى استوى وملك وقهـر - 00:39:29

قال قائلون الى المعتزلة والجحورية ان معنى ان بعد استواء استولى وملك. وان بعضا في كل مكان وانه معنا في كل مكان. وجحدوا ان يكون على عرشه وذهبوا في الاستواء الى القدرة - [00:39:47](#)

هكذا تأمل السواه في القدوة وانكروا على الله على خمسة قال فلو كان كما قال لك لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة. لانه قادر على كل شيء لو كان معناه القدرة - [00:40:01](#)

ثم استوى على العرش لو كان معنى استوى القدرة على العرش زكاة قال هذا عامي الله قادر على كل شيء لقال استوى على السماء استوى على العرش يقول ان هؤلاء - [00:40:12](#)

تأول بالسواء تأويل الباطل يقول لو كان مسلما على العرش بمعنى لجاز ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجوز عند احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو مستو على الاخلياء الاخفياء - [00:40:25](#)

جمع الخلاء ومكنة فيه الحاجة هكذا ما نزه رب حتى على الاشياء المكره نسأل الله السلامة والعافية يقول فبطل ان يكون الاستواء على العرش بمعنى الاستيلاء. وذكر الادلة من الكتاب والسنة والعقل - [00:40:38](#)

الكتاب الابالة من اشهر تصريحه بالحسن شهر الحافظ والعساكر واعتمد عليه ونسخه بخطه الامام محي الدين النبوى فظل رحmk الله قل فظل رحmk الله نعم قل فانظر رحmk الله فانظر رحmk الله الى هذا الامام الذين ينسبون اليه الاشاعر اليوم لانه - [00:40:52](#) الطائفة المذكورة كيف صرخ بان عقيدته في ايات الصفات واحاديثها عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمه الدين ولم يحكي تأويل الاستواء بالاستيلاء واليد بمعنى النعمة والعين بمعنى العلم - [00:41:14](#)

الا عن المعتزلة والجهمية وصرح انه خلاف قوله لان خلاف قول اهل السنة والجماعة لم نجد الى عقيدة الاشعري قد صرحا في عقائهم ومصنفاتهم من التفاسير وشرح الحديث بتأويل الذي انكره امامه - [00:41:34](#)

وبين ان قول المعتزلة والجهمية وينسبون هذا الاعتقاد الى الاشعري وهو قد انكره ورده وخبر ان انه على عقيدة السلف من الصحابة والتابعين وائمه بعدهم. وانه على عقيدة الامام احمد كما سيأتي لفظ - [00:41:54](#)

بحروفه ان شاء الله واعجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان عقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف اعلم واحكم فسبحان مقلب القلوب كيف يجتمع في قلب من له عقل ومعرفة من الصحابة ابر هذه الامة - [00:42:14](#)

واعمقها علمًا وانهم الذين شاهدوا التنزيل وعلموا التأويل وانهم اهل اللغة الفصحاء واللسان عربي الذي نزل القرآن بلغتهم وانهم الراسخون في العلم حقا وانهم متفقون على عقيدة واحدة لم يختلفوا في ذلك منهم اثنان ثم التابعون بعدهم سلكوا سبيلهم واتبعوا طريقتهم الى الائمة الاربعة - [00:42:34](#)

مثل الاوزاعي والسفيانيين وابن المبارك واسحاق وغيرهم من ائمة الدين رفع الله قدرهم بين العالمين وجعل لهم لسان صدق في الاخرين. كل هؤلاء على عقيدة واحدة مجتمعون. ولكتاب ربهم - [00:43:04](#)

سنة نبيهم متبوعون ثم بعد معرفته لهذا يقوم في قلبه ان عقيدة الخلف اعلم واحكم من طريقة السلف فسبحان من يحول بين المرء وقلبه فيهدي من يشاء بفظهله ويظل من يشاء بعلمه ولا يسأل عما يفعل وهو - [00:43:24](#)

يسألون وكيف يكون اعلم من السابقين؟ بل من زعم هذا فهو لم يعرف قدر السلف بل ولا يعرف الله ورسوله والمؤمنون حقيقة المعرفة المطلوبة. فان هؤلاء الذين يفضلون الله. نقل كلام - [00:43:44](#)

الحسن الاشعري علق عليه وقال فانظر رحmk الله الى هذا الامام يهوب الحسن الاشعري الذي ينسب اليه الاشاعرة اليوم لانه امامهم كيف صرخ بان عقيدته في ايات الصفات واحاديثها عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وائمه الدين - [00:44:04](#)

لانه رجع كما قلنا له حالات ثلاث كان معتزليا ثم تحول الى مذهب عبد الله بن سعد الطالب الصفة الذاتية ثم تحول الى واعترض اهل السنة والجماعة لكن بقت لها اشياء يسيرة مثل ما سبق قوله آآ في نفسه الجسم الجسم لا ولا اثباتا - [00:44:22](#)

قال ولم يحكي تأويل الاستواء بالاستيلاء كما سوى الاشاعرة اول استواء بالاستيلاء واليد بمعنى النعمة تأولوا الاحتفال عن النعمة قال ولا بد احكي تأويل للسواء من الشراء والادب على النعمة والعين بمعنى العلم الا على المعتزلة والجهمية. وصرح انه خلاف قوله -

لأنه خلاف قول أهل السنة والجماعة. قال ولم يجد المنتسبين إلى عقيدة الأشعري قد صرحاوا في عقائدهم ومصنفاتهم من التفاسير وشرح الحديث بتوبيهم الذي ذكره أمامهم يقول لا أبو الحسن رجع إلى معتقد أهل السنة والجماعة لكن الأشاعرة الذي على مذهبة -

00:45:00

ما رجعوا ولا صرحاوا في عقائدهم بالتأويل الذي ذكره أمامهم ثم قالوا بين ان نقول المعتزلة والجميع اه انت سوء الاعتقاد للأشعري والأشعري انكره يقول ورده وهو الأشعري قد انكره ورده واحب أنه على عقيدة السلف من الصحابة والتبعين والائمة بعدهم. وأنه على عقيدة الإمام أحمد كما سيأتي بحرفه ان شاء الله -

00:45:18

ورجع الان ولكنه لم يرجع تأويل ولكنه نرجع ضربة لازم قالوا حيلة يكفي ان يتوب اذا توب الى الله والحمد لله كل هؤلاء ما رجعوا هذا ليس بيده اذا قال واعجب -

00:45:40

من ذلك الواجب من هذا انهم يذكرون في مصنفاتهم ان عقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف اعلم واحكم وهذا من افضل باطل والعقيدة السلف اسلم وعقيدة الخلف التي اعلم واحكم وهذا من افضل السلف اسلم واعلم واحكم واما الخلف ليس عنده علم وانما عندهم جهل -

00:45:55

عندما ذكروا النصوص وتعلقوا على قسي المنطقية والمناهج الفلسفية وتركية اهل العلم فسبحان مقلب القلوب كيف يجتمع في قلبه من له عقل ومعرفة بين الصحابة ابر هذه الامة قلوبا واعرفها علما وانه هو الذي وعالم التأويل وانهم اهل اللغة الفصحى واللسان العربي الذي نزل القرآن بلواته -

00:46:15

حقا وانهم متفقون على عقيدة واحدة الى اخره قال لم يخسر في ذلك ثم تبعوا بعدهم سلكوا سبيلهم واتبعوا طريقتهم الى الائمة الاربعة وغير مثل اوزاعي وسفيانين السؤال سفيان الثوري وسؤال ابن عيينة -

00:46:39

سفيان الثوري وابن مبارك واسحاق وغيرهم من ائمة الدين الذين رفع الله قدرها بين العالمين وجعله لسان صدق في الاخرين. كل هؤلاء على عقيدة واحدة مجتمعون ولكتاب ربهم وسنة نبيهم متبعون -

00:46:53

قال ثم بعد معرفة لهذا يقوم في قلب اهل عقيدة الخلف اعلم واحكم بطريقه السلف ثم رحمه الله ان الله تعالى يهدي من يشاء من فضله ويضل من يشاء بعده -

00:47:11

وانه لا يسأل عما يفعل لكمال حكمته لا لأنه يفعل بالمشيئة قال وكيف يكون الخالق الاعلى من السابقين؟ الخالفون اللي جاءوا بعد السلف سبل الخلف خلف خلف بعدهم خلف الا ضاعوا الصلاة الخلف لاسكان لا ما العاقب الفاسد. والخلف العاقب الصالح -

00:47:25

فالخلف من بعدهم خلفه ورثوا كتابه كيف يكون للمؤلف السبعة يكون هؤلاء الخلف اعلم من السابقين اعلم بالله ورسوله من السابقين الاولين من الصحابة والتبعين هذا لا يجوز اخاف ان هؤلاء الذين يرفضون طريقة الخلف انما اتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن -

00:47:43

يقول السلف يؤمنون يرمونهم بهذا من غير فقه. لذلك يعني منزلة الاميين يعني انهم ينزل وظيفة الاميين الذي اقى الله فيهم لا يعلمون الكتاب الا ابا لي يعني الا مجرد تلاوة -

00:48:03

والى طريقة الخلل استخراج المعاني النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات هذا يظن ان اسلم وانا طريقة الخلف اعلم واحكم وانهم ظنوا ان طريقة استخراج المعاني بانواع المجازات -

00:48:21

قال وقد كذبوا على طريقة السلف وظلوا اذا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقه السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريقة الخلف وكيف يكون له فكيف يكون الخالفون اعلم من السابقين؟ بل من زعم هذا فهو لم يعرف قدر السلف بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين -

00:48:41

حقيقة المعرفة المطلوبة فان هؤلاء الذين يفضلون طريقة الخلف انما اتوا من حيث ظنوا ان السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن

والحديث من غير فقه. لذلك منزلة الاميين الذين قال الله فيهم - 00:49:03

لا يعلمون الكتاب الا امامي وان طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع علم المجازات وغرائب اللغات فهذا الظن الفاسد اوجب تلك المقالة كما قدمناه وقد كذبوا على - 00:49:23

السلف وظلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقه السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريقهم خلف وكيف يكون الخلف اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين من - 00:49:43

والانصار الذين اتبعوهم باحسان من اهل العلم والايامن الذين هم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. فنسأل الله الا يزيل قلوبنا بعد ان هدانا وان يهب لنا والاخوان المسلمين من لدنه رحمة انه هو الوهاب - 00:50:03

وانما ذكرنا هذا في اثناء كلام ابي الحسن الاشعري لان اهل التأويل اليوم الذين اخذوا بطريقه الخلف وينسبونه الى عقيدة الاشاعرة فيظن من لا علم عنده ان هذا التأويل طريقة ابي الحسن الاشعري وهو - 00:50:23

رضي الله عنه قد صرخ بانه على طريقة السلف وانكر على من تأول النصوص كما هو مذهب الخلف. وذكر ان التأويل مذهب المعتزلة والجهمية. قال الامام الذهبي في كتاب العلو قال الاستاذ ابي القاسم القشيري سمعت ابا - 00:50:43

ابا علي للدقار سمعت زاهد بن احمد الفقيه هكذا وقال رحمه الله ينقل ويعلق ولينقض هذه المقالة التي قالها اهل البدع ان طريقة السلف اسلم فضيلة الخلف اعلم واحكم - 00:51:03

قال ان هؤلاء الذين يفظلون طريقة الخلف لما اوثوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف لمجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه لذلك فلهذا فضل طريقة الخلف من قال ان السلف - 00:51:24

يؤمنوا من غير فقه ومن غير معرفة المعنى هم بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم لا يعلمون الكتاب الا اماميهم وهي التلاوة فظنوا ان طريقة الخلف هي استخراج مع النصوص المعروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات - 00:51:37

فهذا يظن الفاسد هو اللي اوجبت تلك البقالة قال وقد كذبوا على طريقة السلف وظلوا في تصويب طريقة الخلف فجمعوا بين الجهل بطريقه السلف وبين الجهل والضلال بتصويب طريق الخلف - 00:51:53

وقال وكيف يكون الخلق اعلم بالله واسماء وصفاته واحكم فيما بذاته واية من السابقين الاولين ما يمكن هذا من السابقين والانصار الذين يتبعون باحسان من اهل العلم والايامن الذين هم اعلام الهدى ومصابيح ارجاع. وقد نسأل الله ان لا يزيل قلوبنا بعد ان هدانا وان - 00:52:06

والاخوان المسلمين لديه رحمة انه هو الوهاب السبب في ذكره قال وانما ذكرنا هذا في اثناء الكلام بن الحسن الاسري لان اهل التأويل اخذوا بطريقه خلف وينسبوا الى عرفية الاشعري - 00:52:23

ولهذا بين حتى لا يلتمس الامر قال فيظن من لا علم عنده ان هذا التعويض طريقة ابي الحسن الاشعري قال فهو رضي الله عنه قد صرخ بانه وهو قد صرخ بانه على طريقة السلف وانكر علامه اول النصوص كما هو مذهب الخلف. وذكر ان التأويل مذهب المعتزلة والجهمية - 00:52:38